مقالات رأي

شـــــوكة حـــــوت *وزارة الشـؤون الدينـية* *البكاء حار والميت كلب* بقلم / ياسرمحمدمحمود البشر

أضواء البيان • 23-01-2026 • 3 دقائق قراءة

هدأت حدة الخلافات بين وزير الشؤون الدينية والأوقاف بشير هرون وعمر مصطفى الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة المكلف بعد أن سافر وزير الشؤون الدينية والأوقاف الحجل بالرجل مع الثانى الى المملكة العربية السعودية لإكمال مصفوفة الحج وحزم الخدمان ومرافقة وزير الشؤون الدينية للأمين العام للحج والعمرة المكلف هى ظاهرة إدارية غريبة وشاذة لأن اعباء الحج والعمرة الإدارية والتنفيذية تقع على عاتق الأمين العام للحج والعمرة ودور الوزير هنا إشرافى.

مرافقة الوزير للأمين العام لا تخرج عن إحتمالين إثنين لا ثالث لهما إما ان الوزير لايثق فى الأمين العام للأمانة العام للحج والعمرة بحسبان أن الأمين العام المكلف كان امين عام سابق وتم إعفائه من قبل (تجريب المجرب) وبعد إستقالة عبدالله سعيد تم تكليفة بدعم وسند مباشر من الوزيرة لمياء أو ان وزير الشؤون الدينية يريد التاثير المباشر على الأمين العام بصورة مباشرة وفق ما يريد المدير الإدارى عبدالعزيز الصادق ولجنته التى كونها بإتفاقات مسبقة بجهات معلومة بالضرورة بالمملكة العربية السعودية.

او أن الأمين العام لأمانة الحج والعمرة يريد ان يجبر ضرر الوزير فى عملية النثريات التى تمنح بالوزير بواقع اليوم ب ٧٥٠ دولار فى اليوم الواحد وهذا الأمر لا يشكل قضية اساسية لكن حزم خدمات حجاج السودان لهذا العام اصبحت مهددة تهديد مباشر بعد أن إرتفعت وتيرة الصراع المحموم بين وكلاء شركتى أشرقت والإشراق فقد تم إختيار شركة اشرقت لتقديم خدمات الطعام وغير ذلك لحجاج السودان الأمر الذى جعل المجموعة الداعمة للإشراق بتعويض إبعادهم بإجبار اللجنة على إختيار شركة نما كناقل بحرى وإختيار نما يجبر ضررهم بعد إستبعاد الإشراق لخدمات حجاج السودان لهذا العام.

الأمين العام للحج والعمرة المكلف لهذا العام قد يكون (قنطرة فى عود بقس) ولا سيما بعد ان تم تأخير سفر امناء الحج بالولايات وإذا كانت ثمة مرافقة يجب ان يرافق الأمين العام المكلف أمناء الولايات فهم اعضاء اللجنة أما مرافقة الوزير بشير هرون يجعل حوله مجموعة من علامات الإستفهام والتعجب وربما تتم إجراءات مفخخة وملغومة سيدفع ثمنها حجاج السودان من حر مالهم وتضيع جراء تدخل وزير الشؤون الدينية فى حزم الخدمات وكثير من الأمور الإدارية التى تحتاج الى قدر من الحياد من دون التأثير من قبل الوزير على أى جهة.

نـــــــص شـــــوكة

رئيس الوزراء كامل إدريس هل تقرأ وتسمع عن ما يجرى بوزارة الشؤون الدينية والاوقاف وإدارة الحج والعمرة أم أن (أضان الحامل طرشاء).

ربـــــــع شـــــوكة

ملف الحج والعمرة ملف صغير لكنه سيهزم الكبار.

yassir. mahmoud71@gmail.com

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة